

- أنها سوبية .
ورشف على من الفنجان رشفة ، ورفع عينه الى الجرسون وقال
وهو يهز رأسه استحسانا :
— « باهى » :
وأشرق وجه الجرسون بابتسامة عريضة وانصرف راضيا ،
وقال الشاب :
— ما معنى باهى ؟
— معناها « حسن » ، وقد سمعت فى ليبيا أنها كلمة عربية
ولكننى لا أفهم فى اللبغة شيئا .
فقال الشاب وهو يضحك :
— « باهى » فعلت .
فقال على وهو مسرور :
— لو كانت كلمة عربية لوجب أن تقول : « باهيا فعلت » .
وراح الجرسون يمر على الموائد وهو يعرج ، ولمح على آثار
الألم فى وجهه فقال له لما دنا منه وهو يشير الى رجله :
— ماذا بك ؟
فقال الجرسون وقد أرضاه أن يهتم غريب بأمره :
— « كراعى » تؤلنى ، ارتطمت بمقعد هذا الصباح .
واستأنف الجرسون عملة « ولما ابتعد قال الشاب :
— كراعه تؤله ؟ أ. ما هى كراعه ؟
— سألته .
— الساق اسمها كراع ؟ أ.
— أنها من الكراع .
— ومر بعض الوقت ، وأقبل الجرسون وقال :